

أوقاف الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل وأدارتها منذ سنة 1858 وحتى أواخر

القرن التاسع عشر

دراسة وثائقية

الدكتور

احمد حسين عبد

جامعة تكريت / كلية التربية/ قسم التاريخ

مستخلص

مثل الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الركيزة الثالثة بعد المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة في مدينة القدس الشريف من حيث الاهتمام من قبل الدول الإسلامية التي حكمت فلسطين ، حيث شكلت الأوقاف الموقوفة عليه مورداً أساسياً لخدمته وديمومته واستمرار عمل العاملين فيه ، كما أنها كانت متنوعة ما بين أراضي زراعية وبساتين ودور ودكاكين وغيرها انتشرت في أماكن واسعة تخطت حدود المدن الفلسطينية .

اختصت الدراسة في البحث بأوقاف الحرم الإبراهيمي وإدارتها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عملت خلالها الإدارة العثمانية في المدن الفلسطينية ومنها الخليل على الاهتمام البالغ بالحرم الإبراهيمي وأوقافه وإدامتها ، وذلك بتطبيق معظم القوانين والتنظيمات التي أصدرتها الدولة العثمانية طيلة القرن التاسع عشر الميلادي عليها ومنها تنظيمات نظارة الأوقاف وقانون الأراضي وغيرها .

تطرق البحث إلى موضوعين أساسيين هما تطبيق التنظيمات والقوانين العثمانية في البلاد الفلسطينية وخاصة مدينة الخليل نموذج الدراسة ، أما الموضوع الثاني تناول الأوقاف وأقسامها والواردات المستحصلة منها لخدمة الوقف وجهاته المتعددة بالتفصيل والجداول التوضيحية التي تبين أنواعها ووارداتها ومواقعها بالدراسة والتحليل .

المقدمة

حظي الحرم الإبراهيمي باهتمام الدول الإسلامية التي تعاقبت على حكم البلاد الفلسطينية ، ويتجلى هذا الاهتمام في ضخامة الأوقاف التي حبسها و أوقفها ملوك وسلطين و أمراء وولادة تلك الدول على مصالحه والمرافق التابعة له ، الأمر الذي وفر لصندوقه مصادر تمويل كبيرة للأنفاق على عمارته وأداء رسالته الخيرية السامية ، التي كان مقصدها أياء الزائرين والمجاورين في أكنافه وإكرام وفادتهم والعطف على الفقراء

والمساكين من أبناء مدينة الخليل ، أقتداء بسنة أبي الأنبياء إبراهيم الخليل (عليه السلام) ، وربما لانبالغ إذا قلنا أن أحباسه قد وصلت من الحجم والانتساع والانتشار الى درجة لا ينافسها فيها منافس من الأماكن الدينية المقدسة في فلسطين ، وهو ماجعلها محط الاهتمام وميداناً للدراسة والبحث.

هذا وقد تم تحديد البحث في حقبة تاريخية محددة الأبعاد إبان العهد العثماني من صدور قانون الأراضي بصفته أول قانون مدني منظم يحكم أراضي الدولة العثمانية حيازة وتصرفاً بهدف الوقوف على حقيقة أوقاف الحرم ومدى تأثير حركة التنظيمات العثمانية عليها وفي مقدمتها تشكيلات نظارة الأوقاف 1826م، وتطبيقات قانون الأراضي 1858م، ونظام الطابو 1859م، وموقف الدولة العثمانية من عائداتها خلال الأزمات المالية التي كانت تعصف بخزيتها بين فترة وأخرى .

أما عرض مادة البحث فقد جاء في محورين رئيسيين ، عالج المحور الأول التنظيمات العثمانية ابتداء من حل نظام الأقطاع و أنتهاءً بلنطلاق عمليات المسح والتسجيل مروراً بتشكيلات الأوقاف الإدارية و صدور قانون الأراضي العثماني 1858م ، ونظام الطابو 1859م.

في حين عالج المحور الثاني الأوقاف من خلال أقسام الوقف ، والجهات القائمة على وقفها ، وحجم الأوقاف والعائدات والنفقات المترتبة عليها ، وذلك بالاعتماد على المصادر الأولية المتوافرة وفي مقدمتها سجلات المحاكم الشرعية لكل من محكمة القدس ، ونابلس ، ويافا ، والخليل ، ودفاتر مديرية عموم الأوقاف في القدس ، ودفاتر الطابو العثمانية ، وقانون الأراضي العثماني ونظام الطابو.

أولاً- التنظيمات العثمانية :

تعرضت أراضي الوقف إبان ضعف الدولة العثمانية للفوضى والاضطرابات (1)، شأنها في ذلك شأن الأراضي الأميرية العائدة رقبته للخزينة (2)، ويرجع ذلك الى ضعف ووهن النظم والقوانين التي كانت تحكمها حيازة وتصرفاً واستغلالاً والمتمثلة في مخلفات نظم الإقطاع (3)، الموروثة عن النظم السلجوقية (4)، والأعراف والتقاليد البدوية المستمدة من تراث البوادي (5) ، الأمر الذي إلحق الضرر بالخزينة وعرقل وعطل عمل العديد من المؤسسات الخيرية بما فيها الحرم الإبراهيمي ومرافقه التي تعتمد في نشاطها على ماتدره أوقافها من عائدات . ففي عام 1236هـ/1820م ، اصدر والي صيدا أوامره الى نائبه في سنجق غزة برفع جميع البدع والتظلمات التي فرضها المتسلم (6) ، السابق على أوقاف الحرم الإبراهيمي وقيمتها (5، 14089) قرشاً (7).

وأزاء ماكان يجري على صعيد الأراضي الموقوفة وغير الموقوفة من فوضى واضطرابات عمدت الدولة للقيام بعدة خطوات تنظيمية لتخليصها منها ، واثبات حقها في ملكية رقبة أراضيها وتوفير مصدر دخل كبير لصالح الخزينة وصناديق الأوقاف لضمان استمرارية مؤسساتها ومن أهم تلك الخطوات مايلي:

أ - حل نظام الإقطاع العسكري :

بدأت الدولة العثمانية في أول خطوة عملية جريئة على طريق حل نظام الإقطاع العسكري في ذي القعدة 1241هـ/16 حزيران 1826م ، وذلك عندما أقدم السلطان محمود الثاني (1808-1839م) على إبادة وحدات الجيش الانكشاري (8) ، وتشكيل الجيش الجديد بدلاً منها ، وإلغاء قسم من الاقتطاعات وتحويل عائداتها الضرائبية للخزينة للإنفاق على مصالحها (9)، وبذلك انطلقت عجلة الغاء الاقطاعات دون رجعة ،وقد دفعت بها الى الامام حكومة محمد علي المصرية اثناء حكمها لبلاد الشام (1831-1840) (10) 0

وما ان حل عام 1837م حتى حلت جميع الأقطاعات في الدولة العثمانية ، وحولت عائداتها للخرينة بما في ذلك اقطاعات الزعامات المحلية الموالية للحكم المصري في بلاد الشام وفي مقدمتها آل عبدالهادي⁽¹¹⁾ ، في نابلس وبزوال مخلفات نظام الأقطاع يمكن القول أن الأوقاف في الحرم الأبراهيمي قد تخلصت من أهم العقبات التي تعترض سبيلها بين حين وآخر.

ب-تشكيلات الأوقاف الإدارية:

تعتبر التشكيلات الإدارية الخطوة الثانية التي خطتها الدولة العثمانية على طريق تنظيم وضبط الأوقاف وإيراداتها وأنفاقها على مصالحها بعد حل نظام الانقطاع وتتمثل تلك التشكيلات بمايلي :

1- تشكيل نظارة الأوقاف:

قامت الحكومة العثمانية بتشكيل نظارة الأوقاف عام 1826م⁽¹²⁾، اي وزارة الأوقاف ، ويعد هذا الأجراء الخطوة التنظيمية الثانية بعد القضاء على وحدات الانكشارية والشروع في حل نظام الأقطاع ، وجاء ذلك بهدف حصر وضبط الأوقاف ، والأشراف على إدارة شؤونها وضمان استمرار عمل المؤسسات الخيرية⁽¹³⁾، ومتابعة القضايا الخاصة بالأوقاف الخيرية⁽¹⁴⁾ ، ولتفعيل دور النظارة ميدانياً عمدت الدولة الى فتح مديريات فرعية لها في مراكز الولايات ، والأولوية ، والمقاطعات⁽¹⁵⁾ ، وبموجب ذلك أنيطت مهمة الأشراف على الأوقاف المنتشرة في المقاطعات الفلسطينية بما فيها أوقاف الحرم الأبراهيمي بمديرية أوقاف لواء صيدا⁽¹⁶⁾.

2- تشكيل مديرية عموم الأوقاف:

نلاحظ أن أوقاف الحرم الأبراهيمي ظلت تحت أشرف مديرية أوقاف لواء صيدا الى أن تم فصل المقاطعات الوسطى والجنوبية من فلسطين عن صيدا ووضعها في تشكي ل متصرفية القدس الشريف عام 1843م⁽¹⁷⁾، حيث شكلت في مدينة القدس الشريف مركز المتصرفية مديرية خاصة بالأوقاف على غرار مديرية صيدا وغالبا ماتذكرها السجلات الشرعية بعبارة ((مديرية عموم الأوقاف))⁽¹⁸⁾، وعندما تراجعت تشكيلة القدس الإدارية عام 1864م خطوة الى الوراء ، ووضعت في تشكيلة متصرفية تابعة لمدينة دمشق عاصمة ولاية سوريا⁽¹⁹⁾.

استمرت مديرية أوقاف القدس في تشكيلتها الإدارية السابقة ، ولم نلاحظ أي تراجع في دورها الإداري سوى أن مراسلاتها ومكاتباتها مع أستانبول غدت تمر عبر مدينة دمشق⁽²⁰⁾، الى أن فصلت القدس عن دمشق ، والحققت بالعاصمة استانبول مباشرة عام 1874م⁽²¹⁾.

هذا وقد تربع على كرسي المديرية منذ تشكيلها عام 1843م، شخصيات محلية على قدر كبير من العلم والمعرفة والدراية في بنى الإدارة العثمانية وتنظيماتها⁽²²⁾، وغالبا ما صدرت أوامر العزل والتولية بحقهم من قبل السلطات العثمانية في أستانبول⁽²³⁾، ومن بين الشخصيات التي عهد إليهم بتصريف شؤونها عام 1862م، أمين عمر طهبوب ، وينتمي الى أسرة طهبوب الخليلية والتي كان لها باع طويل في إدارة أوقاف الحرم الأبراهيمي⁽²⁴⁾، وعلى ما يبدو، فقد خلفه فيها الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي السادة الأحناف في مدينة القدس والمناطق التابعة لها⁽²⁵⁾.

من مقره الكائن في سرايا الحكومة⁽²⁶⁾، أو على مقربة منها أخذ مدير عموم الأوقاف بتصريف شؤون الأوقاف المنتشرة في تشكيلات القدس والمناطق التابعة لها إبان سيادة تشكيلات المتصرفية 1843-1864م⁽²⁷⁾،

وما يتبعه من أحباس تنتشر في الولايات العثمانية (28)، بيد أنه لم يتوان عن الخروج في جولات ميدانية وتفقدية للاطلاع على أحوال الأوقاف (29)، والاتصال بالدوائر المختصة القائمة في كل من العاصمة أستانبول (30)، ودمشق وفقاً لترتيب التبعية الإدارية 1864-1874م، والقدس والمقاطعات التابعة لها (31)، والمشاركة في محاضر مجلس عمومي القدس (32)، وتدوين الدفاتر والسجلات وأعداد التقارير ورفعها الى نظارة الأوقاف (33)، وكان يساعده في مهماته عدداً من الكتبة والمحاسبين والمدققين وغيرهم (34).

3- تشكيل دائرة الاوقاف:

بموجب التشكيلات الإدارية الجديدة الخاصة بالأوقاف قامت الحكومة العثمانية بتشكيل دوائر متخصصة في مراكز الأفضية والمقاطعات المنتشرة في ولاياتها لأدارة شؤون الأوقاف (35)، وربطتها بنظارة الأوقاف في أستانبول عبر مديريات عموم الأوقاف التي فتحت أبوابها في مراكز الولايات (36).

وعملاً بذلك تشكل في مراكز المقاطعات التابعة لمدينة القدس عام 1843م، خمسة دوائر للأوقاف وتتمثل في كل من دائرة اوقاف الخليل (37) ويافا (38) وغزة (39) وجنين ونابلس (40)، وهي عبارة عن دائرة مصغرة للأوقاف عن مديرية عموم الاوقاف في القدس الملحقة بها، وذلك من حيث اوامر العزل والتولية الصادرة بحق متوليها (41) والمهام المناطة بها وترتيب تبعيتها الادارية من والى استانبول عبر القدس (42) والموظفين الذين يعملون في اروقنها (43).

4- متولي الوقف:

أستخدم مصطلح متولي الوقف قبل ظهور تشكيلات نظارة الأوقاف سنة 1826م للدلالة على المشرف العام على الأوقاف بالنيابة عن حكام الولايات والسناجق والمقاطعات (44). وأزاء ذلك لم نلحظ أي دور للمتولي في العريضة التي رفعها أعيان مدينة الخليل ووجهائها سنة 1820م الى عبدالله باشا الخ زندار (45)، بشأن رفع التجاوزات الواقعة على أوقاف الحرم من قبل متسلم غزة ويافا محمد باشا أبو نبوت (46)، كما أشارت سجلات محكمة القدس الشرعية في عام 1831م الى أن محمد تاج الدين أبو السعود من أهالي القدس المعروفين قد جمع في توليته بين اوقاف الحرم الأبراهيمي ومسجد قبة الصخرة المشرفة (47).

بعد عام 1826م تراجعت مهامه أمام تشكيل مديريات عموم الأوقاف والدوائر الملحقة بها، واخذ يقتصر في ذلك على المشرف القائم على إدارة شؤون أحباس جهة معينة ذرية كانت أم خيرية (48)، ويدين بالتبعية لنظارة الأوقاف ومديرياتها ودوائرها في الولايات والألوية والمقاطعات تبعاً لترتيب التبعية الإدارية السائدة (49)، ويشترط في المتولي الأهلية والصدق والأمانة والاستقامة والدراية بأحوال الأوقاف والحصول على الأمر السلطاني في التولية والعزل (50).

وعملاً بالأجراءات التنظيمية الجديدة عهدت الدولة بمهمة الأشراف على أوقاف الحرم الأبراهيمي الى متول خاص يعرف بمتولي أوقاف الحرم، وغالباً ما كان من أبناء أسرة آل طهوب الخليلية، والتي كان لها باع طويل في إدارة الأوقاف الخيرية المنتشرة في المقاطعات الفلسطينية خلال العهد العثماني وفي مقدمتها الحرم الأبراهيمي، الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه أمامها في الوصول الى إدارة مديرية الأوقاف في القدس أ ودائرة أوقاف قضاء الخليل (51)، التغلغل على نطاق واسع في الأقسام التابعة لها كالكتابة وحفظ السجلات والدفاتر والمحاسبة والانطلاق منها للانخراط في أجهزة الدولة المدنية والشرعية (52).

أستناداً الى مازودتنا به دفاتر مديرية عموم الأوقاف في القدس ، نجد أن المتولي كان يساعده في مهامه فريق كبير من الموظفين ، ويعزى ذلك الى ضخامة الأحباس المناطة بالأشراف عليها من ناحية ، وسعة انتشارها وكثافة إنتاجها من ناحية ثانية ، ففي دفتر رقم (2) على سبيل المثال ، والمشمول على قوائم مفصلة برواتب خدمة الحرم الأبراهيمي وموظفي الأوقاف ما بين 1870-1871م ، تم رصد (44) وظيفة ليس هذا فحسب لابل وعمل في كل واحدة منها مجموعة من الموظفين مارسوا أعمالهم بشكل جماعي أو فردي وفق ترتيب زمني معلوم حددت أبعاده الأنظمة والأعراف والتقاليد السائدة بين العائلات الخيلية الأثنى عشر القائمة على خدمة الحرم الأبراهيمي . هذا وتمثل تلك الوظائف في بيانات جدول رقم (1).

جدول رقم (1)

الوظائف المساعدة لمتولي أوقاف الحرم الأبراهيمي 1870-1871م

الوظيفة	الرقم	الوظيفة	الرقم	الوظيفة	الرقم
جابي مصر القاهرة	-7	المباشرين	-	النواب والنظار	-
جابي ناحية حلب	-8	مباشر ساحل غزة	-1	نائب متولي الوقف	-1
جابي القدس	-9	مباشر كتاب المخازن	-2	نائب ناظر ناحية الشام	-2
جابي قرى رام الله	-10	المحاسبين والامناء	-	نائب ناظر مصر	-3
جابي العيزريه	-11	محاسب الوقف	-1	ناظر القوافل	-4
جابي جبل نابلس	-12	باش مشرف الوقف	-2	نائب ناظر الوقف	-5
جابي بيت نوبا	-13	امين مفتاح المخازن	-3	الكتاب	-
معين جابي مصر	-14	امين مخازن الوقف	-4	باش كاتب ⁽⁵³⁾ الوقف	-1
جابي الزيت	-15	بواب المخازن	-5	سر كاتب ⁽⁵⁴⁾ جبل الخليل	-2
الكيالة والمغربلين والنواطير	-	امين خزينة الزيت	-6	كاتب جبل الخليل	-3
كيال غلال اللطرون	-1	الجباة	-	كاتب ساحل غزة	-4
كيال غلال الغربلة	-2	جابي جبل الخليل	-1	كاتب ناحية الرملة	-5
مغربل الغلال	-3	جابي مصر	-2	كاتب مخازن كريم	-6
ناطور قوافل الوقف	-4	جابي وقف الشام	-3	كاتب ناحية نابلس	-7
ناطور قوافل جبل الخليل	-5	جابي بني سهيلة	-4	باش كاتب ناحية القدس	-8
ناطور غلال الغربلة ⁽⁵⁵⁾	-6	جابي بيت نوبا	-5	كاتب ناحية القدس	-9
المجموع	44	جابي ناحية مصر	-6	كاتب مخازن القدس	-10

ومما لاشك فيه أن عدد الوظائف الأربع والأربعون التي اشتمل عليها الجدول لابد وان يرتفع أو يتضاعف عدة مرات على أدنى تقدير وذلك في ضوء وجود العديد من المواقع الموقوفة والمحبوسة على مصالح الحرم الأبراهيمي.

ج- صدور قانون الأراضي العثماني 1858م:

صدر قانون الأراضي في الحادي والعشرين من نيسان 1858م ، وصدق عليه من الباب العالي في السادس من حزيران في العام نفسه، وتم تعميمه على جميع الولايات العثمانية للعمل بأحكامه⁽⁵⁶⁾، ويمثل هذا الأجراء الخطوة العملية الثالثة على طريق تنظيم الأراضي وتكمن أهميته بكونه أول قانون مدني عثماني منظم يظهر الى حيز الوجود يحكم أراضي الدولة العثمانية حيازة وتصرفا واستغلالا. وجاء ذلك في مواد قانونية قوامها (132) مادة وخاتمة⁽⁵⁷⁾، وقد استحوذت الأراضي الأميرية والأوقاف على (83) مادة أي ما يوازي 63% من أصل الـ (132) مادة⁽⁵⁸⁾، في حين عالجت الـ (49) مادة الأخرى الأراضي المملوكة والمتروكة، والموات⁽⁵⁹⁾، الأمر الذي وضع أوقاف الحرم الأبراهيمي في إطار قوانين قانونية محددة الأبعاد من الصعوبة بمكان التحايل أو الالتفاف عليها أو تجاوزها، لابل والرجوع الى نصوصها كلما اقتضى الأمر⁽⁶⁰⁾.

د- صدور نظام الطابو⁽⁶¹⁾ 1859:

صدر نظام الطابو موشحاً بالأرادة السلطانية في الثالث عشر من كانون الثاني سنة 1859م، أي بعد نحو ستة أشهر من صدور قانون الأراضي، ويمثل هذا الأجراء الخطوة الرابعة على طريق تنظيم أراضي الوقف وجاءت على وجه السرعة بعد الخطوة الثالثة مباشرة ليس إلا بهدف سد الثغرات التي أنتابت قانون الأراضي من ناحية وتفعيل أحكامه ميدانياً على الأرض من ناحية ثانية، وقد تم عرض نصوصه في (33) مادة⁽⁶²⁾، وفي عام 1860م عززته الحكومة العثمانية بثلاثة ملاحق قوامها (45) مادة. وفي مجملها عالجت بالتفصيل تراثيب مسح وتسجيل الأراضي ومنح القواجين (السندات) للمتصرفين بها وكيفية حفظ السجلات والدفاتر في دائرة الطابو العامة في أستانبول والدوائر المتفرعة عنها وما يجري في أروقتها من تسويات وفراغات وأساليب الاتصال فيما بينها⁽⁶³⁾، ومما لاشك فيه أن أنفاذ إجراءات الطابو على الأراضي قد انعكست ايجابياً على أوقاف الحرم الأبراهيمي المترامية الأطراف.

هـ - المسح والتسجيل:

لقد بدأت عمليات المسح والتسجيل في المقاطعات الفلسطينية التي تتركز فيها أوقاف الحرم الأبراهيمي بشكل فعلي عام 1868م، ويعزى تأخرها في أنفاذه الى عدم قدرة دائرة الطابو العامة في أستانبول على متابعة مجريات عمليات المسح والتسجيل في الدولة دفعة واحدة، وسياسة الحكومة التقليدية في اختبار تنظيماتها في الولايات القريبة من العاصمة، ومن ثم تعميمها، أما تحديدها بعام 1868م فيدل على توجه الدولة في مراقبة وضبط عمليات تسرب الأراضي الى الرعايا الأجانب بعد صدور قانون تملك الأجانب عام 1867م⁽⁶⁴⁾.

وعملاً بأحكام الأراضي تم مسح وتسجيل الأراضي الموقوفة على مصالح الحرم بشكل محكم ومنظم، وجاء ذلك في إطار عمليات المسح والتسجيل الشاملة في عام 1868م حيث سجلت في دفاتر تسجيل الاراضي والضبط جنباً الى جانب مع الأراضي الأميرية العائدة رقبتها للخزينة وأزاء كل موقع دونت

عبارات دالة على نصيب الوقف من أراضيه مثل عبارة (وقف خليل الرحمن) في حالة وقفه بشكل كامل (65)

بناء على قيود لجان المسح والتسجيل منحت دائرة الدفتر الخاقاني في أستانبول المزارعون القائمون على استغلال أراضي الأوقاف السندات (القواجين) لحفظ حقوقهم الخاصة ، إذ شكلت تلك القيود والقواجين المرجعية الأولى في المعاملات الرسمية في دوائر الطابو والأوقاف ، كما شكلت القاعدة الأولى للدفاتر والقواجين التي وضعت بعد انتهاء الحكم العثماني في المنطقة⁽⁶⁶⁾.

ثانيا- الأوقاف:

1 - أقسام الوقف:

بموجب المادة (4) من قانون الأراضي، قسمت أراضي الأوقاف في الدولة العثمانية الى قسمين:

الاول- أراضي الوقف الصحيح: وحازت على صحتها من خلال ملكية الواقف لرقبتها ملكية خاصة وتصرفه بها بالبيع والشراء والرهن والأيجار والهبة⁽⁶⁷⁾. ولذلك فلن هذا القسم لاتجري عليه أحكام قانون الأراضي ويقتصر النظر فيه على أحكام الفقهاء.

الثاني- أراضي الأوقاف غير الصحيحة: ووصفت بعدم الصحة لنفي الملكية الفردية الخاصة عن رقتها وتأكيد ملكية الدولة أو الخزينة لها ، وتتألف من الأراضي الزراعية وغير الزراعية القائمة خارج حدود الأراضي المشمولة بال عمران داخل المواقع المأهولة المدنية والريفية ، وبما أن ملكيتها تعود للخزينة فان حبس رقتها ومنافعها دون رقتها لايد و أن يأتي من قبل السلطان أو الأمام المؤتمن على ممتلكات الخزينة وأموال الأمة ، كما أجاز الفقهاء وقانون الأراضي أحباس الأمراء والوزراء والولاة من الأراضي الأميرية شريطة أخذ موافقة الأمام أو من ينوب عنه ونتيجة لذلك تتدرج الغالبية العظمى من الاوقاف المنتشرة في الدولة العثمانية في قائمة الأوقاف غير الصحيحة⁽⁶⁸⁾.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أوقاف الحرم الأبراهيمي الصحيحة قليلة جداً وربما لا نبالغ إذا قلنا أنها لم تتعد نطاقاتها مساحات محددة من الأراضي المشمولة بال عمران داخل المواقع المأهولة المدنية والريفية ، كما هو الحال في أراضي الحواكير المتلخمة لمباني المدينة أو القرية او مايعرف بأسم جدار البلد وأراضي المباني المتوافرة لدينا والتي زودتنا بها سجلات المحاكم الشرعية ، نجد أن أصحاب تلك الأراضي عمدوا الى وقفها على مصالح الحرم لعدة دوافع ومن أهمها مكانته الدينية الكبيرة ، من احتضانه مقام أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم الخليل (عليه السلام) وأبنائه ، والسعي في نيل الأجر والثواب وطلب الرحمة والغفران ، وانقطاع الذرية، والخوف من ذهاب الأرض وما عليها الى من لا يستحقه⁽⁶⁹⁾.

2 - الجهات القائمة على الوقف:

بالأستناد الى نصوص الوقفيات التي بينت أراضي الأوقاف غير الصحيحة التي حبست على مصالح الحرم الأبراهيمي ، نجد أن معظمها يرجع في تاريخه الى العهدين الأيوبي والمملوكي ، واحتوت في مضامينها على حبس مساحات شاسعة من أراضي الدولة الملحقة بالمواقع المأهولة المدنية والريفية ، وتحويل عائداتها او جزء منها الى صندوق أوقافه بدلاً من الخزينة⁽⁷⁰⁾ ، وعندما قضى السلطان العثماني سليم الأول على حكم الدولة المملوكية في بلاد الشام ومصر 1516-1517م، لم يتوانى عن أقرار وقفياته

وتجديد نصوصها كلما أقتضى الأمر⁽⁷¹⁾، لابل وإلحاق أحباس جديدة بها و إصدار البراءات السلطانية للمتولين الأكفاء لأداراتها، والحرص الشديد على عمارتها وزيادة فعاليتها الإنتاجية⁽⁷²⁾، وشمولها في عمليات المسح والتسجيل بعد عام 1869م، شأنها في ذلك شأن الأراضي الأميرية⁽⁷³⁾، وعدم التهاون في أمر التعديت التي كانت تقع عليها بين فترة وأخرى⁽⁷⁴⁾.

أما الأسباب التي حملت السلاطين الأيوبيين والمماليك والعثمانيين للأهتمام بالحرم الأبراهيمي والأجزال عليه بالأحباس، والتي كانت قد وصلت الى حد لا ينافسه فيها اي من الأماكن الدينية المقدسة في فلسطين، وفي مقدمتها المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وذلك رغبة منهم في نيل الأجر والثواب، وسعيهم الى طلب الرحمة والغفران والتشفع بجاه أبي الأنبياء إبراهيم الخليل (عليه السلام) وذلك كلما نزلت بهم النوازل وحلت بديارهم النكبات، والتقرب من الرعية وكسب رضاهم، كلما شعروا انهم غرباء عنها وان أجراءاتهم الأدارية والعسكرية قد ألحقت بها الحيف والأذى والظلم، ليس هذا فحسب لابل وتخليد أمجادهم بمشاريع خيرية جليلة غايتها خدمة الدين والدولة و عمارة بيت من بيوت الله (سبحانه وتعالى)، يحتضن بين جنباته عدد من مقامات الأنبياء، وتسيطر تلك الانجازات على مواضيع العديد من صفحات الدفاتر والسجلات، ووضعها في نقوش بارزة على لوحات رخامية، وتنبيتها على جدران الحرم كشواهد حية يلحظها كل من وقع عليه بصره.

ويتجلى هذا الاهتمام في مضامين نصوص الوقفيات وما أشتملت عليه من شروط والتي تؤكد على حجم العائدات المترتبة على الأرض المحبوسة، وطرق صرفها على مصالح الحرم ومراقفه حسباً مؤيداً لا انقطاع فيه مهما تبدلت الدول والحكومات الى أن يرث الله (سبحانه وتعالى) الأرض ومن عليها⁽⁷⁵⁾، كما عمد بعض السلاطين الى شراء الأراضي المنظورة بالوقف من الخزينة (بيت المال)⁽⁷⁶⁾، وذلك للحيلولة دون إلحاق الضرر بالأموال العامة، وتعزيز وتأكيد شرط التأييد في وقفياتهم من خلال أضعاء ملكيتهم الخاصة عليها وبالتالي ضمان عدم حلها وأعادتها مرة أخرى للخزينة⁽⁷⁷⁾.

3 - حجم الاوقاف:

تتضح أبعاد الأوقاف التي رصدت على مصالح الحرم الأبراهيمي والمرافق التابعة له في محصلة البيانات التي جمعت من خلال المصادر الأولية المعاصرة للفترة موضوع البحث وفي مقدمتها دفاتر مديرية عموم الأوقاف وسجلات المحاكم الشرعية ودفاتر الطابو العثمانية، حيث تم رصد (235) وقفية أمتدت نطاقاتها في المواقع المأهولة المدنية والريفية والبدوية والمزارع التابعة لها وفي سبيل الوقوف على حقيقة حجمها وسعة أنتشارها وأمتدادات نطاقاتها على الأرض فيمكن عرضها في قوالب خاصة قوامها التشكيلات الأدارية العثمانية التي كانت تنتظم بها، كما هو مبين في جدول رقم(2)⁽⁷⁸⁾.

جدول (2)

المواقع الموقوفة على مصالح الحرم الأبراهيمي

الرقم	المركز الاداري	الموقع	نوع الوقف	نسبة الوقف	الملاحظات
1-	الخليل	الخليل	اراضي	33,4%	شارك وقف ال تميم الداري بثلثي اراضي العمران

2-	الخليل	دورة*	اراضي	100%	(*) ترمز هذه الاشارة الى القرية
3-	الخليل	بني نعيم*	اراضي	100%	كما وردت في المصادر تحت اسم كفر بريك.
4-	الخليل	خار سا*	اراضي	100%	تقع جنوب غرب دورة
5-	الخليل	اذنا*	اراضي	100%	
6-	الخليل	حلول*	اراضي	100%	
7-	الخليل	زكريا*	اراضي	100%	كما وردت في المصادر تحت اسم زكريا البطيخ.
8-	الخليل	ارطاس*	اراضي	100%	
9-	الخليل	يطة*	اراضي	100%	
10-	الخليل	نوبا*	اراضي	100%	
11-	الخليل	بيت اولى*	اراضي	100%	
12-	الخليل	تفوح*	اراضي	100%	
13-	الخليل	بيت كاحل*	اراضي	100%	
14-	الخليل	نوبا*	اراضي	100%	
15-	الخليل	شويكة*	اراضي	100%	مناصفة مع المسجد الاقصى وقد اشارت لها المصادر بـ "شويكة بني صبرا" وتقع الى الشمال الغربي من صوريف
16-	الخليل	عجور*	اراضي	100%	
17-	الخليل	عاناب*	اراضي	100%	تقع ضمن اراضي قرية الظاهرية
18-	الخليل	وادي الخليل	اراضي	100%	يقع ضمن اراضي قرية الظاهرية
19-	الخليل	عتير*	اراضي	100%	يقع ضمن اراضي قرية السموع القائمة على بعدة (14) كم جنوب غرب الخليل
20-	الخليل	شويكة*	اراضي	100%	تقع ضمن اراضي الظاهرية ومن المرجح انها شويكة بني قيس
21-	الخليل	بئر عريكة+	اراضي	100%	(+) ترمز هذه الاشارة الى المزرعة
22-	الخليل	وادي عزيز+	اراضي	100%	
23-	الخليل	مجدل فضيل	اراضي	100%	مزرعة
24-	الخليل	ام رقية+	اراضي	100%	
25-	الخليل	ارجوم الخليل+	اراضي	100%	
26-	الخليل	عناناب الصغير	اراضي	100%	مزرعة تقع ضمن اراضي

الظاهرية					
	100%	دكاكين	سوق الخضر	الخليل	-27
يقع في محلة القلعة ويشتمل على (19) دكان	100%	دكاكين	سوق عجرود	الخليل	-28
	100%	دكاكين	سوق الخواجات	الخليل	-29
يقع في محلة القلعة على بعد أمتار من الحرم الإبراهيمي	100%	مطبخ ومخازن	حاصل الخليل	الخليل	-30
يقع في محلة المدرسة احدى محلات مدينة الخليل القريبة من الحرم	100%	دار للمرابطي ن	رباط السيد الخليل	الخليل	-31
الحمام القديم والجديد	100%	حمام	حمام الخليل	الخليل	-32
	100%	دكاكين	مصبغة	الخليل	-33
العشرون قيراط بوقف صخرة الله المشرفة وسيدنا الخليل وباقيها اربعة قيراط للميري السعيد "والقيراط"=24/1	100%	أراضي	عارورة*	القدس	-34
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	عين عريك*	القدس	-35
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	عين بيروود*	القدس	-36
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	بيتونية*	القدس	-37
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	لفتا*	القدس	-38
(9) قراريط بيد الحرم من اصل (12) قيراط من اراضي القرية	100%	أراضي	الطيبة*	القدس	-39
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	بيت حنينا*	القدس	-40
	100%	أراضي	رام الله*	القدس	-41
كما تشارك مقام النبي موسى الحرم ب (12) قيراط من اراضي القرية	25%	أراضي	صور باهر*	القدس	-42
	100%	أراضي	العيزريه*	القدس	-43
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	خربة ابو قش*	القدس	-44
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	كفر عين*	القدس	-45
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	بيت ريما*	القدس	-46
تعرف بمزرعة بني زيد او	100%	أراضي	المزارع*	القدس	-47

مزارع النوباني وقد شاركت الحرم فيها قبة الصخرة مناصفة					
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	عبوين*	القدس	-48
	66,8%	أراضي	المالحة الكبرى*	القدس	-49
	33,4%	أراضي	المالحة الصغرى*	القدس	-50
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	قراوة بني زيد	القدس	-51
بالاشتراك مع قبة الصخرة مناصفة	100%	أراضي	عابود*	القدس	-52
-	-	أراضي	بيت سيرا*	القدس	-53
كما شارك مقام النبي موسسب(8) قراريط من اصل (24) قيراط او مايواري 33,4%	12,5%	أراضي	طرمس عيا*	القدس	-54
	100%	أراضي	دير غسانه*	القدس	-55
	100%	أراضي	صوبا	القدس	-56
	100%	أراضي	دير بزيغ*	القدس	-57
	100%	أراضي	تقوع*	القدس	-58
	25%	أراضي	بير نبالا*	القدس	-59
تقع الى الغرب من القدس وقد ذكرت في سجلات القرن السادس عشر	66,7%	أراضي	بيت حزميل*	القدس	-60
تم استبدالها بالحمام الذهبي القائم بدمشق في القرن السادس عشر وتقع الى الجنوب من القدس	16,7%	أراضي	طبليه*	القدس	-61
تقع الى الجنوب الغربي من القدس وقد ذكرت في سجلات القرن السادس عشر	8,4%	أراضي	بيت سقيا*	القدس	-62
تقع الى الشمال من القدس وقد ذكرت في سجلات القرن السادس عشر	50%	أراضي	برج عرب*	القدس	-63
كان يقوم على فلاحتها اهالي قرية دير ديوان	100%	أراضي	مزرعة كفرتا	القدس	-64
كان يقوم على فلاحتها اهالي قرية الخضر وتقع بالقرب من برك سليمان	100%	أراضي	البرك+	القدس	-65

66-	القدس	البقعة+	أراضي	100% %	تقع ضمن أراضي القدس قبالة الزاوية الجنوبية الغربية للسور
67-	القدس	النويعة+	أراضي	100% %	
68-	القدس	العوجة+	أراضي	100% %	
69-	القدس	عليا+	أراضي	100% %	
70-	القدس	زانوع+	أراضي	33,4% %	
71-	القدس	دير حازم+	أراضي	100% %	
72-	القدس	دير الافرنج	بيت	100% %	
73-	القدس	دار الناظر	بيت	100% %	
74-	القدس	بستان القاعة	اشجار	100% %	محصولا الزيتون العائد لال الناظر في كرم الخندق من اراضي القدس
75-	القدس	بستان الخندق	اشجار	100% %	محصولا الزيتون العائد لال الناظر في كرم القاعة من اراضي القدس
76-	القدس	القدس	الجزية	100% %	الجزية المترتبة على طائفة اليهود بالقدس
77-	القدس	حارة النصارى	قبو	100% %	
78-	غزة	القسطينة*	اراضي	100% %	
79-	غزة	السوافير الشرقي*	اراضي	100% %	كما ترددت في المصادر باستمرار تحت اسم سوافير المسالقة
80-	غزة	بركة الخليل*	اراضي	100% %	كما ترددت في المصادر باستمرار تحت اسم قرية صمويل
81-	غزة	السوافير الغربي*	اراضي	100% %	كما ترددت في المصادر باستمرار تحت اسم سوافير المقطش او سوافير الوقف
82-	غزة	المسيمة الكبيرة*	اراضي	100% %	
83-	غزة	المسيمة الصغيرة*	اراضي	100% %	
84-	غزة	ياسور*	اراضي	100% %	
85-	غزة	بربرة*	اراضي	100% %	وتعرف بالمصادر باسم ملاقص
86-	غزة	عبسان الكبيرة*	اراضي	100% %	
87-	غزة	عبسان الصغيرة*	اراضي	100% %	
88-	غزة	السوافير الشمالية*	اراضي	100% %	ترددت باستمرار تحت اسم وقف سيدنا الخليل
89-	غزة	خصاص*	اراضي	100% %	كما وردت في بعض الاحيان تحت اسم عجلان

تقع الى الجنوب من مدينة الخليل على طريق الحاج الشريف الواصل بين القدس - الحجاز	100%	اراضي	الكرمل+	غزة	-90
وردت في المصادر باستمرار تحت اسم جلس او حلس وتقع ضمن اراضي الفالوجة	100%	اراضي	جلس+	غزة	-91
تقع ضمن اراضي الفالوجة	100%	اراضي	ام نخلة+	غزة	-92
تقع ضمن اراضي المسيمية	100%	اراضي	سلوجة+	غزة	-93
خص الحرم منها (13) قيراط وتعتبر من ملحقات قرية القسطينة	54,17%	اراضي	بيارتبعا+	غزة	-94
تقع ضمن اراضي قرية دير البلح	100%	اراضي	الدميثة+	غزة	-95
وردت في المصادر تحت اسم البرك او المغراقة وتقع ضمن اراضي غزة	100%	اراضي	البرك+	غزة	-96
	100%	اراضي	عيا+	غزة	-97
تقع ضمن اراضي قضاء غزة ، وزراعتها من اهالي بروقوسيا القائمة في ناحية العزة التابعة لقضاء الخليل	100%	اراضي	الشر+	غزة	-98
تقع ضمن ديرة عرب النصيرات التابعة لبئر السبع	6,25%	اراضي	مرطية+	غزة	-99
مزرعة	100%	اراضي	منشية العجول+	غزة	-100
تقع ضمن اراضي بئر السبع وتعرف باسم رشيدة درمادات	16,7%	اراضي	رشيدة+	غزة	-101
	16,7%	اراضي	جلوس+	غزة	-102
تقع الى الجنوب من غزة بالقرب من الشيخ عجلين	100%	اراضي	غزة+	غزة	-103
كانت تعرف باسم قرية الرمادات	100%	اراضي	الرمادات+	غزة	-104
	100%	اراضي	اللطرون*	يافا	-105
	100%	اراضي	مغلس*	يافا	-106
بالاشتراك مع ماء السبيل	100%	اراضي	القباب*	يافا	-107
	25%	اراضي	بيت نوبا*	يافا	-108
"مع عشر السيف" : لم نعثر على قرينة دالة على معنى عشر السيف	25%	اراضي	بيت نبالا*	يافا	-109
	100%	اراضي	جنساس*	يافا	-110

-111	يافا	ساكية*	اراضي	16,7%	
-112	يافا	كفرطا+	اراضي	100%	تقع ضمن اراضي قرية القباب
-113	يافا	كفرجنس+	اراضي	33,4%	
-114	يافا	الادهمية+	اراضي	100%	تقع ضمن اراضي مدينة الرملة ومن المرجح انها تختلف عن الاراضي الموقوفة عل مصالح الزاوية الادهمية
-115	يافا	بيت فوقا+	اراضي	100%	لانعرف على وجه التحديد موقعها
-116	يافا	اللد	اراضي	6,25%	من اجمالي وقف الاشعري
-117	يافا	الرملة	اراضي	6,25%	من اجمالي وقف الاشعري
-118	يافا	الرملة	اراضي	100%	كرم بلبل
-119	يافا	الرملة	خان	100%	
-120	يافا	الرملة	(9) بيوت	100%	
-121	يافا	الرملة	طواحين	100%	نهر العوجة
-122	نابلس	دير سنيا*	اراضي	100%	
-123	نابلس	بلاطة*	اراضي	33,4%	66,4% من اراضي القرية بقيت بيد الخزينة
-124	نابلس	المغير*	اراضي	100%	
-125	نابلس	اللبن الشرقي	اراضي	50%	
-126	نابلس	جنسيا*	اراضي	50%	
-127	نابلس	عصيرة الشمالية*	اراضي	100%	
-128	نابلس	خربة قيس*	اراضي	100%	
-129	نابلس	عزون*	اراضي	16,7%	تقع ضمن اراضي جماعين
-130	نابلس	قريوت*	اراضي	25%	
-131	نابلس	جالود*	اراضي	100%	
-132	نابلس	طفسا*	اراضي	100%	
-133	نابلس	حنصافوط*	اراضي	100%	
-134	نابلس	بزاريا*	اراضي	100%	
-135	نابلس	قوصين	اراضي	50%	
-136	نابلس	السامرية +	اراضي	100%	
-137	نابلس	المالح+	اراضي	100%	تقع ضمن اراضي تياسير
-138	نابلس	فارسية+	اراضي	100%	تقع ضمن اراضي طوباس
-139	نابلس	قباته+	اراضي	100%	تقع ضمن اراضي تياسير
-140	نابلس	كفربرا+	اراضي	100%	
-141	نابلس	وادي الباذان+	اشجار	100%	جميع الاشجار القائمة في حوض الوادي المثمرة والحرجية
-142	نابلس	وادي الباذان+	طواحين	100%	جميع الطواحين القائمة على

مجرى الوادي					
على ما يبدو تقع ضمن اراضي حوض الباذان	100%	اراضي	زيت القضا+	نابلس	-143
تقع في قرية بيت دجن	62,5%	طاحونة	بيت دجن*	نابلس	-144
	100%	معصرة	نابلس	نابلس	-145
	100%	بساتين وحواكير	نابلس	نابلس	-146
	100%	دكاكين	نابلس	نابلس	-147
اشجار الزيتون	100%	كرم	عوريف*	نابلس	-148
اشجار الزيتون	50%	كرم	سلفيت*	نابلس	-149
	50%	اراضي	يعبد*	جنين	-150
	100%	اراضي	جلقموس*	جنين	-151
	100%	اراضي	عترة*	جنين	-152
	50%	اراضي	قفين*	جنين	-153
	100%	اراضي	سيريس*	جنين	-154
	100%	اراضي	ميثلون*	جنين	-155
	100%	اراضي	كفر قرع*	جنين	-156
	100%	اراضي	المنسي +	جنين	-157
تقع ضمن اراضي منطقة اللجون	100%	اراضي	الاطرون+	جنين	-158
وتعرف ايضاً باسم خربة السعادة تقع الى الشمال من برقين	100%	اراضي	السعادة+	جنين	-159
	100%	اراضي	وادي الشوباش+	جنين	-160
يقع ضمن اراضي المغير التابعة لقضاء جنين	100%	اراضي	قطاع الخليل	جنين	-161
	100%	اراضي	ام سرحان+	جنين	-162
تقع ضمن اراضي دير غزالة	100%	اراضي	قطعة ارض+	جنين	-163
	100%	اراضي	ام خالد*	طولكرم	-164
	100%	اراضي	كفر قاسم*	طولكرم	-165
	50%	اراضي	كفر برا*	طولكرم	-166
	100%	اراضي	صيدا*	طولكرم	-167
عرفت بالمصادر بأسم طيبة الاسم او طيبة بني صعب	66,7%	اراضي	الطيبة*	طولكرم	-168
	100%	اراضي	فرديسيا*	طولكرم	-169
	75%	اراضي	كفر صور*	طولكرم	-170
	12,5%	اراضي	سفارين*	طولكرم	-171
	66,7%	اراضي	شويكة*	طولكرم	-172
	66,7%	اراضي	الراس*	طولكرم	-173

-174	طولكرم	زيتا*	اراضي	66,7%
-175	طولكرم	باقة الغربية*	اراضي	25%
-176	طولكرم	وادي مصين+	اراضي	100%
-177	طولكرم	ام العلق+	اراضي	100%
-178	طولكرم	دير عسفين+	اراضي	100%
-179	طولكرم	اخصاص+	اراضي	100%
-180	طولكرم	سد الدير+	اراضي	25%
-181	طولكرم	سعة+	اراضي	50%
-182	طولكرم	البرج+	اراضي	50%
-183	طولكرم	مغارة+	زيتون	100%
-184	طولكرم	قاقون*	6دكاكين	100%
-185	عكا	عكا	اراضي	100%
-186	عكا	التوانة*	اراضي	100%
-187	عكا	دير صفوان*	اراضي	100%
-188	عكا	ماعين*	اراضي	100%
-189	عكا	النصر*	اراضي	100%
-190	عكا	النيرب*	اراضي	100%
-191	دمشق	الحارة+	اراضي	6,25%
-192	دمشق	بستان النعامات+	اراضي	100%
-193	دمشق	بستان جوبر+	اراضي	100%
-194	دمشق	خان الزبيب	دكاكين	100%
-195	دمشق	خان الفحم	دكاكين	100%
-196	دمشق	خان الجبن	دكاكين	100%
-197	دمشق	حارة اليهود	دكاكين	100%
-198	دمشق	محلة القصب	دار	100%
-199	دمشق	حجر الفرخ	دار	100%
-200	دمشق	الماطرون	دار	100%
-201	دمشق	الكرياح	دار	100%
-202	دمشق	الفاخورية	فاخورة	100%
-203	دمشق	السوق	رسوم القبان	100%
-204	دمشق	بجرود	كرم	100%

تقع في اطراف اراضي صيدا	%100	اراضي	دلهوم*	صيда	-205
	%50	اراضي	الانصارية*	صيда	-206
تقع بالقرب من بانياس	%100	اراضي	الجثنية*	صيда	-207
	%100	اراضي	بكوزا*	صيда	-208
	%6,25	اراضي	الحصن*	علجون	-209
	%100	اراضي	راعياء*	علجون	-210
المقصود بذلك الاراضي التابعة لقلعة الربيض	%100	اراضي	الربط+	علجون	-211
تقع في شمال الاردن بالقرب من نهر اليرموك	%4,2	اراضي	اطارة*	حلب	-212
تعد من قرى منطقة معرة النعمان القريبة من حلب	%100	اراضي	كفر دوما*	حلب	-213
	%100	اراضي	كفر لانة*	حلب	-214
	%100	اراضي	كفر لائة*	حلب	-215
	%100	اراضي	برطمة*	حلب	-216
لم تبين دفاتر مديرية عموم الاوقاف حجم المسققات	%100	مسققات	مدينة حلب	حلب	-217
	%100	كرم	المعري*	حلب	-218
لم تبين دفاتر مديرية عموم الاوقاف حجم تلك الاراضي	%100	اراضي	القاهرة	القاهرة	-219
	%100	اراضي	المعصرة*	القاهرة	-220
	%100	دكاكين	خان مسرور	القاهرة	-221
	%100	دكاكين	خان فتوح	مجهول	-222
المقصود بمجهول لانعرف تبعية الموقع الادارية على وجه التحديد	%4,17	اراضي	طرفين	مجهول	-223
	%25	اراضي	حليمة+	مجهول	-224
	%50	اراضي	بيت شمس+	مجهول	-225
	%50	اراضي	معاوية+	مجهول	-226
	%100	اراضي	دير عمال+	مجهول	-227
	%12,5	اراضي	الرامة+	مجهول	-228
	%6,25	اراضي	عجز الراس+	مجهول	-229
	%100	اراضي	مجاذل+	مجهول	-230
	%100	اراضي	مقرح+	مجهول	-231
	%100	اراضي	دير عدس+	مجهول	-232
كما شاركه في النصف الثاني المسجد الاقصى	%50	اراضي	مغار+	مجهول	-233
	%75	اراضي	ام الخليل+	مجهول	-234

نلاحظ من الجدول أعلاه الانتشار الجغرافي للمواقع الموقوفة على مصالح الحرم الإبراهيمي ومرافقه والذي جاوز في أمتداده حدود الألوية الفلسطينية الثلاثة القدس ونابلس وعكا ليصل الى مدينة حلب شمالاً والقاهرة جنوباً ، وسعة نطاقها ودرجة تركزها في الاقضية الفلسطينية ، وسعة نطاق حجمها وتعدد أنواعها بما اشتملت عليه من أراضي وكروم وبساتين ومسققات وطواحين وحمامات وأسواق وغيرها .

من الجدير بالذكر أن وجود عدد كبير من المزارع بين المواقع التي حبست أراضيها على مصالح الحرم ، لا تقلل من قيمتها نظراً لامتلاكها مساحات شاسعة من الأراضي لا تقل قيمة عن الأراضي التي تمتلكها المواقع المأهولة لأجل أن العديد من المزارع تحولت من مركز استقرار موسمي تحددتها مواسم الزراعة والرعي الى قرية ناشئة ، في حين تحول العديد من القرى في العهد العثماني الى مزارع بفعل الظروف والعوامل الطبيعية والبشرية التي خيمت عليها .

4 - عائدات الأوقاف:

لا تتوفر لدينا أرقام دقيقة عن العائدات المترتبة على اوقاف الحرم الإبراهيمي المبينة في جدول رقم(2)، وكل ما هو موجود مجرد أشارات لا بد وأن تعكس في مضامينها أبعاد حجم الإيرادات السنوية العينية والنقدية التي كانت تذهب الى صندوق الوقف ومستودعاته القائمة في مدينة الخليل ، وذلك من خلال متولي الوقف والموظفين التابعين له ، ففي عام 1290هـ/1873م ، بلغ أجمالي العائدات السنوية المترتبة على تسعة مواقع في قضاء غزة (228660) قرشاً ، أي ما يعادل (2286,6) ليرة عثمانية موزعة على النحو التالي ((سوافير المقطش 23330، المسيمة 46225، سلوجة 1635، بركة الخليل 37220، سوافير المسالقة 25020، ياصور 45650 ، عيسان مزرعة 2835، قسطينة 40445، بيار تبعيا 6300))⁽⁷⁹⁾ .

في حين بلغت عائداتها في عام 1296هـ/1878م، حوالي (560456) قرشاً وعشرون بارة⁽⁸⁰⁾ ، وذلك نتيجة لكثافة الإنتاج الذي تزامن مع هطول الأمطار الغزيرة في ذلك العام⁽⁸¹⁾، كما بلغت عائدات دكاكين خان الحبن القائم بدمشق مع رسوم قبانه (1626) قرشاً⁽⁸²⁾ .

اما جباية العائدات فغالباً ماكانت تتم بطريقة مباشرة من خلال الموظفين المكلفين بجبايتها أو بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال بيعها بالمزاد العلني للم اتزمين والضامنين ، ومن الأمثلة على عقود الالتزام التي زودتنا بها دفاتر مديرية عموم الأوقاف عقد التزام عائدات منطقة بصة أم العلق عام 1288هـ/1871م، والذي جاء بالصيغة التالية ((صورة شرطنامه بصة ام العلق .. أنه بعد إطلاق النداء وأجرا التشويقات أو الترغيبات المؤثرة المرة بعد المرة في مركز لواء البلقاء على بدل الالتزام قش البربير والسمار والسعد النائب في بصة ام العلق ، للوقف الشريف الابراهيمى الواقعة بقضا بني صعب فنهاية مافر عليه القرار عهدة يوسف المحد ومحمود الطه كلاهما من أهالي قرية مسكة التابعة للقضاء ، وذلك بمبلغ 1200 قرشاً))⁽⁸³⁾ ، ولزمت عائدات كل من دوره وبني نعيم وحلحول وبطه واذنا وبيت أولى وخراس وعثير وشويكة الى الشيخ محمد عمرو بمبلغ (57000) قرشاً⁽⁸⁵⁾ ، ولزمت أشجار البادان وطواحينه بـ(40000) قرشاً⁽⁸⁵⁾ .

ومما تجدر الإشارة إليه انه بالرغم من الضائقة المالية التي كانت تعاني منها الدولة العثمانية خلال الفترة موضوع البحث ، فانها لم تبادر الى حل اوقاف الحرم وتوجيهها على الخزينة وذلك على غرار الاجراءات

التي اتخذتها بحق بعض الاوقاف⁽⁸⁶⁾، لابل ظلت تحرص كل الحرص على استمراريتها ورفع التعدييات عنها⁽⁸⁷⁾ وايفاد مجموعة من قوات الامن لمرافقة الجباة في المواقع التي تستعصي فيها اعمال الجباية⁽⁸⁸⁾ 0

5-النفقات:

صرفت عائدات الاوقاف المحبوسة على مصالح الحرم الإبراهيمي ومرافقه في مجالات شتى، ويمكن اجمالها في ثلاث مجالات ، الاولى الرواتب للقائمين على خدمة الحرم ومرافقه والجهاز الاداري القائم على ادارة شؤون اوقافه، والثانية الانفاق على سماط سيدنا ابراهيم الخليل (عليه السلام) ، وتوفير ما يستحقه من اموال عينية ونقدية لضمان استمراريته في اداء رسالته ، والثالثة تامين ما يتطلبه الحرم ومرافقه من اثاث وادوات وصيانة وترميم بين مدة واخرى⁽⁸⁹⁾.

على ما يبدو ان قنوات الانفاق كانت تستنفذ والى حد كبير جميع العائدات المترتبة على اوقاف الحرم ، ومما يؤيد ذلك المراسلات التي دارت بين نظارة الاوقاف في استانبول ودائرة اوقاف الخليل عبر مديرية عموم الاوقاف في القدس عام 1310هـ/1892م، وتقضي بضرورة توفير (300000) قرش لتغطية نفقات ترميم الحرم، ومما جاء فيها ((بما انه ان اوان موسم التحصيلات وقد استحق تاديته ... والاهالي متيسرة بسبب اتمام الجرون -البيادر- بفاعلية وحيث ان مامور تعميرات الحرم الشريف الابراهيمى خرج من الاستانة العلية وقريبا يحضر لطرفنا يقضي بوصوله يصير توجهكم الى القرايا الوقفية واجرا التحصيلات بذل هم الوفية باجرا تحصيل لا اقل من ثلثماية الف قرش وحفظه في صندوق الاوقاف بطرفكم لاجل التعميرات المشار اليها والمصارفات المقتضية والمامل ان لا يصير تهاون ولا ادنى فتور في اجرا التحصيل خوفا من تعطيل التعميرات في وقتها وان لزم لكم مساعده فراجعوا جناب عزتلوا قائممقام المشار اليه يجري ذلك ويعطيكم نفرات سوارى لان همته شهيرة ورغبته في ترويج اشغال الاوقاف وتحصيلاتها (ظهيرة...))⁽⁹⁰⁾.

ABSTRACT

The Ibrahimi mosque had received a great interest of the Islamic countries that came to rule the country of Palestine, and this interest is reflected in the great Awqaf that the kings and sultans and princes and the governors of those states had allocated , which provided for the fund sources of financing for big-spending architecture to perform his charity commission. It was destined for sheltering visitors and neighbors and entertainment , hospitality and kindness to the poor and the needy of the citizens of Hebron, following the example of a year my father of the prophets Abraham (peace be upon him). We may not be exaggerating if we say that allocations have arrived the size and breadth and proliferation to a degree unrivaled

by the competitor of the religious holy places in Palestine, and that is what made it the focus of attention and a field of study and research.

The research has been limited to a specific historical era during the Ottoman-dimensional strength of sixty years, starting from the issuance land law as the first organized civil law which governed the territory of the State and act of possession , exploitation, and ending with the demise of the Ottoman rule for the Levant, the late of the 19th century that is to stand on the fact of Awqafs of Ibrahimi mosque and the impact of the movement of the Ottoman organizations on them and in the forefront of formations of Awqafs administration in 1826 and applications of Land Law 1858 and the system of land registry book 1859, and the position of the Ottoman Empire of its revenues during the financial crises that had beset its treasury from time and another.

The presentation of the material of the research came in two axes, the first axis dealt with the Ottoman organizations starting from ending feudal system and ending with the launching of the survey and registration through administrative registrations of Religious Awqafs and the issuance of the Ottoman Lands Law of 1858 and the Land Registry System, 1859.

The second axis dealt with Awqaf through its sections , and the existing authorities of their Awqaf and the size of Awqafs and revenues and expenses resulting from them and relying on primary sources available in the forefront of court records legitimacy of each of the Court of Jerusalem, Nablus and Jaffa, Hebron, and All the books of the Directorate of Religious Awqafs in Jerusalem and the Land Registry books of the Ottoman and the Ottoman Lands Law and the Land Registry system.

- (1) سوف يشار لسجلات المحاكم الشرعية الخاصة بكل من محكمة القدس، ونابلس، ويافا، والخليل، وجنين، عند ورودها على النحو التالي: اسم المدينة والى جانبها رقم السجل ثم الصفحة وهكذا، القدس 252، ص7؛ القدس 268، ص67؛ القدس، 270، ص49؛ القدس 273، ص27؛ القدس 285، ص102؛ القدس 305، ص32-33.
- (2) القدس 295، ص110، القدس 297، ص57، القدس 298، ص10، القدس 311، ص42، القدس 315، ص71-72.
- (3) القدس 266، ص87، القدس 271، ص82، القدس 274، ص46-47، القدس 278، ص130-131، القدس 295، ص110، القدس 297، ص82، القدس 298، ص10، القدس 300، ص2-4، القدس 311، ص42، القدس 312، ص3، القدس 315، ص71-72.
- (4) عبدالعزيز الدوري، "نشأة الاقطاع في المجتمعات الاسلامية"، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1970، م(20)، ص14.
- (5) القدس 281، ص209، القدس 289، ص68، القدس 300، ص89، القدس 306، ص55؛ القدس 307، ص35، القدس 312، ص60.
- (6) المتسلم: نائب الوالي مهمته ادارة الولاية او السنجق عند غياب الوالي او السنجق بك للمشاركة في الحروب او لاسباب اخرى، واحيانا يعين في مكان الوالي عند عزله الى حين قدوم الوالي الجديد. للتفاصيل ينظر: أكمل الدين أحسان أوغلي وآخرون، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة: صالح سعادوي، ط1، (استانبول، 1999)، م1، ص263، عبدالكريم رافق، العرب والعثمانيون 1516-1916، ط1، (دمشق، 1974)، ص99.
- S.D.Goitein,(AL-Kuds),In the; Encyclopaedia of Islam,(London,1980),Vol.V,p.334 .
- (7) القدس 305، ص32-33، ولمزيد من الاطلاع ينظر: القدس 265، ص7، القدس 268، ص67، القدس 270، ص49، القدس 273، ص27، القدس 305، ص32-33.
- (8) يافا 5، ص45.
- (9) القدس 315، ص71-72، نابلس 9، ص398.
- (10) قارن بين كل من: القدس 315، ص23، 123، 129، يافا 9، ص51، نابلس 9، ص164، 253، 264، 389، نابلس 10، ص283، 291، أسد رستم، المحفوظات الملكية المصرية "بيان بوثائق الشام ومايساعد على فهمها ويوضح مقاصدها، (بيروت، 1940)، م2، ص363-401، 395.
- (11) القدس 328، ص69، نابلس 9، ص264، احمد جدي 0، نظام ملكية الارض في فلسطين في العهد العثماني"، المجلة العربية للدراسات العثمانية، ع(6،5)، تونس، 1992، ص106 0.
- (12) شاكر الحنبلي، موجز أحكام الأراضي والأموال غير منقولة، (دمشق، دت)، ص33.
- (13) قارن بين كل من القدس: 343، ص86؛ القدس 349، ص51؛ القدس 354، ص270؛ نابلس 12، ص126-127؛ نابلس 14، ص107.

- (14) نابلس 14 ، ص 107؛ الخليل 2 ، ص 180، 101؛ الخليل 11 ، ص 36؛ الخليل 15، ص 42؛ الخليل 21، ص 112، 158 0
- (15) قارن بين كل من: القدس 343 ، ص 118، 86؛ القدس 346، ص 206؛ القدس 247 ، ص 386؛ القدس 349 ، ص 51؛ القدس 354، ص 270؛ يافا 29، ص 313
- (16) القدس 337، ص 27.
- (17) القدس 58 ، ص 339 ؛ القدس 343 ، ص 86؛ القدس 347 ، ص 65؛ نابلس 11 ، ص 25؛ نابلس 12 ، ص 122-127؛ يافا 17، ص 135، 162 0
- (18) القدس 343 ، ص 86 ، 118 ؛ القدس 346 ، ص 206 ؛ يافا 29، ص 313.
- (19) القدس 348 ، ص 1-53؛ القدس 349، ص 10-11 ؛ القدس 354، ص 46؛ القدس 361 ، ص 317.
- (20) يافا 27، ص 73 0
- (21) القدس 365 ، ص 1-149؛ الخليل 6، ص 199 0
- (22) القدس 345 ، ص 2؛ القدس 346 ، ص 120؛ القدس 347 ، ص 286، القدس 384 ، ص 4؛ يافا 29 ، ص 313؛ نابلس 18 ، ص 76 0
- (23) القدس 278 ، ص 70؛ القدس 349 ، ص 51 ؛ القدس 384 ، ص 4؛ يافا 29 ، ص 313؛ نابلس 18 ، ص 76.
- (24) القدس 346، ص 120؛ القدس 364 ، ص 182.
- (25) القدس 345 ، ص 2؛ القدس 346 ، ص 120؛ القدس 347 ، ص 386؛ القدس 349 ، ص 51، وللتفاصيل عن الأسرة الحسينية ينظر : احمد حسين عبد الجبوري ، القدس في العهد العثماني 1516-1640م. دراسة في أوضاعها الإدارية والاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2003، ص 131-132؛ زياد عبدالعزيز المدني ، مدينة القدس وجوارها خلال الفترة من 1245هـ/1830-1800م ، ط 1، (عمان ، 1996م) ، ص 58.
- (26) السراي: كلمة عثمانية استخدمت على نطاق واسع في العهد العثماني وتعني دار الحكومة ينظر : القدس 385، ص 71؛ نابلس 10، ص 269-276.
- (27) قارن بين كل من: القدس 339 ، ص 86؛ القدس 385 ، ص 71؛ القدس 347 ، ص 65؛ القدس 352 ، ص 52؛ القدس 354 ، ص 80، 60، 91؛ القدس 368 ، ص 34 ؛ القدس 391 ، ص 38، نابلس 11 ، ص 25؛ نابلس 12 ، ص 122-127، نابلس 14 ، 107؛ نابلس 17، ص 191؛ يافا 29 ، ص 313 0
- (28) القدس 278 ، ص 70؛ القدس 349، ص 51.
- (29) القدس 343 ، ص 86 ؛ القدس 349 ، ص 51 ؛ القدس 354 ، ص 270؛ نابلس 12 ، ص 126-127؛ نابلس 14 ، ص 107؛ نابلس 18 ، ص 76.

- (30) يافا 27، ص73 ؛ يافا 61 ، ص313؛ يافا62، ص 305-306.
- (31) دفاتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط(7) ، سجل22 ، ص531؛ القدس 354 ، ص270 ؛ يافا 27 ، ص73؛ يافا 29 ، ص313.
- (32) مجلس عمومي القدس: تشكل ابتداءً من عام 1848 ، وذلك بهدف تفعيل دور السكان في الجهاز الاداري ، وجاء على غرار مجلس الشورى الذي شكلته الحكومة المصرية خلال حكمها لبلاد الشام ويضم في عضويته كل من القاضي والمفتي ومدير الأوقاف والمالية والتحريريات ، ورئيس طائفة كل من الروم الارثوذكس والارمن واليهود ، واربعة أعضاء منتخبين من السكان المحليين وغالبا ما عقد مجلس إدارة القدس برئاسة الحاكم العام في القدس . ينظر : القدس 332، ص16؛ القدس 334 ، ص33؛ القدس 343 ، ص43؛ القدس 345 ، ص2 ؛ القدس 391 ، ص28؛ نابلس 12 ، ص152-153؛ نابلس 14 ، ص85 ، 186؛ يافا 17 ، ص262؛ الخليل 24، ص46.
- (33) نابلس12 ، ص126-127؛ نابلس17 ، ص191.
- (34) القدس 345 ، ص144-145؛ القدس364 ، ص182؛ القدس 385، ص71.
- (35) دفتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط (7) ، سجل 22، ص531 0
- (36) يافا27، ص73؛ يافا62، ص 305-306.
- (37) دفتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط (37) ، سجل 28، ص34، 46-47 0
- (38) المصدر نفسه، شريط(37)، سجل 28، ص31.
- (39) المصدر نفسه، شريط(37)، سجل 26، ص52.
- (40) نابلس14، ص107.
- (41) يافا29، ص313.
- (42) يافا27، ص73؛ يافا62، ص305-306؛ يافا 29، ص313 0
- (43) القدس 345 ، ص144-145؛ القدس 346 ، ص120؛ القدس 347 ، ص386؛ القدس 349 ، ص51؛ القدس 364 ، ص182؛ نابلس18 ، ص76 0
- (44) للتفاصيل عن واجبات ومهام متولي الوقف 0 ينظر: محمود علي عطا الله ، "الاجازات في القدس من خلال الوثائق الشرعية 1009-1015هـ/1600-1606م، دراسة وثائقية "مجلة المؤرخ العربي ، ع (57) ، بغداد ، 1999، ص 37-45؛ المدني ، المصدر السابق ، ص 202-205 ؛ أمين مسعود أبو بكر ، ملكية الاراضي في متصرفية القدس 1858-1918 ، (عمان، 1996) ، ص 419.
- (45) الخزنة دار: وهو الموظف المسؤول عن الخزينة في الولاية او اللواء ، فضلاً عن أشرفه على تحصيل الضرائب والرسوم وحفظها في خزينة القدس 0 للتفاصيل ينظر: علي سيدي ، رسملی قاموس عثمانی ، (استانبول، 1330هـ / 1911م) ، ج2 ، ص420؛ الجبوري، المصدر السابق ، ص108؛

J.W.Redhouse,Aturkish and English Lexicon, New Edition,(Beirut,1987),p.845.

(46)القدس 305، ص32-33.

(47)القدس 294، ص40؛ القدس 297، ص55، 81؛ القدس 316، ص18.

(48)القدس 345، ص144-145؛ القدس 346، ص120؛ القدس 347، ص386؛ القدس 349، ص51؛ القدس 364، ص182؛ نابلس 14، ص107؛ نابلس 18، ص76؛ الخليل 18، ص170-169؛ الخليل 19، ص71-72، 252.

(49)يافا 27، ص73؛ يافا 62، ص305-306.

(50)يافا 29، ص313؛ القدس 343، ص86؛ القدس 349، ص51؛ القدس 354، ص270؛ القدس 384، ص4؛ نابلس 14، ص107؛ نابلس 18، ص76.

(51)القدس 346، ص120؛ القدس 364، ص182؛ الخليل 15، ص109؛ الخليل 18، ص19-20، 202، 355-209، 356.

(52)القدس 364، ص182؛ الخليل 19، ص23، 72، 112، 180؛ الخليل 21، ص103، 112، 224؛ الخليل 25، ص3، 9، 17.

(53)الباش كاتب : كلمة تركية تعني رئيس الكتاب . ينظر : شمس الدين سامي ، القاموس التركي ، (استانبول 1317هـ/1899م) ، ج1، ص265:

Red House,op.cit,pp,324-325

(54)سر كاتب: كلمة تركية تعني أمين السر أو السكرتير . ينظر :سامي ، المصدر السابق ، ج1 ، ص506 0

(55)دفتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط(17) ، سجل 2 ، دفتر رواتب الموظفين 1870-1871م ، ص1-72.

(56)قارن بهذا الشأن بين كل من : القدس 348، ص167؛ القدس 9، ص17، 24-25؛ قانون الأراضي من الدستور العثماني ، ترجمة نوفل نعمة الله نوفل ، (بيروت، 1883) ، م1، ص3-85؛ جدي ، المصدر السابق ، ص108؛ فلاديمير لوتسكي ، تاريخ الأقطار العربية الحديث ، ترجمة: عفيفة البستاني ، ط7، (بيروت ، 1980) ، ص160-161.

(57)قانون الأراضي ، المادة (1-132).

(58)المصدر نفسه ، المادة(7-90) 0

(59)المصدر نفسه،المادة (91-132).

(60)القدس 362، ص12-14.

- (61) الطابو: كلمة تركية وتعني الطاعة والأنقياد وهي مشتقة من المصدر (طابق) ومعناه العبادة والطاعة، وفي الاصطلاح تدل على المبلغ الذي يؤخذ ممن تحال عليه الأرض من جانب الخزينة مقابل حق التصرف بها بالزرع والحرق وإنشاء المباني وغير ذلك من الحقوق. للتفاصيل ينظر: الحنبلي، المصدر السابق، ص27؛ ليلي الصباغ، المجتمع العربي السوري في مطلع العهد العثماني، (دمشق، 1973)، ص51-55.
- (62) نظام الطابو من الدستور العثماني، ترجمة نوفل نعمة الله نوفل، (بيروت، 1883) م2، ص59-73؛ جدي، المصدر السابق ص109 0
- (63) نظام الطابو، المادة (1-33) 0
- (64) القدس 348، ص9-10، 201 – 202؛ القدس 357، ص20، 22، 173-179؛ القدس 360 ص231-233؛ القدس 361، ص366؛ القدس 397، ص9؛ جدي، المصدر السابق ص109 0
- (65) المدني، المصدر السابق، ص205.
- (66) جدي، المصدر السابق، ص109.
- (67) قارن بهذا الشأن مع: الجبوري، المصدر السابق، ص175؛ هند أمين البديري، أراضي فلسطين بين مزاعم الصهيونية وحقائق التاريخ، دراسة وثائقية، ط2، (القاهرة، 1998)، ص35.
- (68) قانون الأراضي، المادة(4)، وحول موقف الدولة من تحويل أراضي الخزينة الى ملك ووقفها وفقاً صحيحاً. ينظر: يافا 14، ص1-2، 39، 2؛ يافا17، ص223-228؛ يافا19، ص10؛ يافا 27، ص73؛ يافا 54، ص36؛ يافا 62، ص305-306؛ نابلس13، ص43؛ يافا128، ص205.
- (69) قارن بهذا الشأن بين كل من: قانون الأراضي، المادة(4)؛ يافا 27، ص73؛ يافا 62، ص305-306.
- (70) قارن بهذا الشأن بين كل من: قانون الأراضي، المادة (2)؛ الخليل 2، ص18؛ الخليل 3، ص113-114.
- (71) قارن بهذا الشأن بين كل من: دفتر مديرية عموم الأوقاف، شريط (1)، سجل 7، ص41؛ الجبوري، المصدر السابق، ص22-28؛ رافق، المصدر السابق، ص65؛ عارف باشا العارف، المفصل في تاريخ القدس، ط1، (القدس، 1961)، ص265-266 0
- (72) القدس 265، ص7؛ القدس 277، ص112.
- (73) المدني، المصدر السابق، ص205؛ جدي، المصدر السابق، ص109
- (74) القدس 265، ص7؛ القدس 277، ص112.
- (75) دفتر مديرية عموم الأوقاف، شريط(1)، سجل (7)، ص41.
- (76) المصدر نفسه، شريط(8) سجل7، ص41.
- (77) المصدر نفسه، شريط (1) سجل 7، ص41.

(78)القدس 14 ، ص273؛القدس 16،ص203؛القدس 18، ص209؛القدس 20، ص350؛القدس 21،ص280
 ،333؛القدس 23، ص 34، 351، 400؛القدس 24، ص226، 526؛القدس 25،ص534؛القدس 27،
 ص135،101؛القدس 28، ص 384 ؛القدس 30 ، ص31، 190؛القدس 31، ص408؛القدس 33، 239 ،
 414، 527؛القدس 36، ص26، 260، 317؛القدس 43،ص174، 546؛القدس 44 ، ص309، 453؛
 القدس 45، ص99، 279؛القدس 46، ص65، 208؛القدس 48، ص79، 88؛القدس 51، 162؛القدس
 56، ص248؛القدس 57، ص228، 381؛القدس 58، ص137، 546؛القدس 59، ص94، 127؛القدس،
 61، ص38، 191، 426، 498؛القدس 64 ، ص437؛القدس 66 ، ص74، 47، 340؛القدس 67 ،
 ص145؛القدس 69، ص155؛القدس 72 ، ص78، 445، 357، 467؛القدس 76 ، ص512؛القدس
 78، ص340؛القدس 79، ص68، 552؛القدس 75، ص421، القدس 77، ص332، 127، 540؛القدس 80،
 ص136، 367؛القدس 70، ص278؛القدس 304، ص2؛القدس 305، ص32-33؛ يافا 28 ، ص200؛
 الخليل 7، ص89، 106؛الخليل 17، ص102، 471؛الخليل 12، ص24-25؛الخليل 18، 357، دفاتر
 مديرية عموم الأوقاف شريط (7) ، سجل 22، ص1؛ شريط (20) ، سجل 12، ص1؛ شريط (22) ، سجل
 7، ص1؛ سجل 8، ص1؛ شريط (24) ، سجل 2، ص1؛ سجل 3، ص1؛ سجل 5، ص1؛ سجل 6، ص1؛
 سجل 7، ص1؛ سجل 8، ص1؛ سجل 9، ص1؛ سجل 10، ص1؛ دفتر شريط(26) ، سجل 2؛ شريط (26) ،
 سجل 1، ص1؛ ابوبكر ، المصدر السابق ، ص425-427.

(79) دفتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط (8) ، سجل 4، ص36.

(80)البارة : استعملت الدولة العثمانية البارة سنة 1030هـ/1620م، وهي عملة فضية أصبحت تعني الكسور أو
 الخردة ، واختلفت قيمة البارة بين حين وآخر ، اذ أصبحت هذه العملة تمثل وحدة النقد العثماني منذ أواخر
 القرن السابع عشر الميلادي . للتفاصيل ينظر دفتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط (8) ، سجل 4، ص33 .
 قارن مع : خليل ساحلي اوغلو ، " النقود في البلاد العربية في العهد العثماني " ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة
 الاردنية ،م(2) ، 1971، ص107، 109؛ أكرم الراميني ، نابلس في القرن التاسع عشر الميلادي ، (عمان
 ، 1979) ، ص137.

(81)أبوبكر ، المصدر السابق، ص83.

(82) دفتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط(26) ، سجل2، ص1-11 0

(83)المصدر نفسه ، ص62 0

(84) دفتر، المصدر نفسه ، ص27 0

(85) دفتر، المصدر نفسه ، ص14-15 0

(86) من الأوقاف التي تم حلها وإحالة عائداتها للخزينة أوقاف زوجة السلطان سليمان القانوني . ينظر: يافا 35
 ص36، وللتفاصيل عنها ينظر : كامل جميل العسلي ، وثائق مقدسية تاريخية ، ط1، (عمان ، 1983) ،م1،
 ص125-150؛محمد احمد سليم اليعقوب ، ناحية القدس الشريف في القرن 10هـ/ 16م، ط1، (عمان
 ، 1999) ، ص250؛ الجبوري ، المصدر السابق ، ص141-144 0

(87) دفتر مديرية عموم الأوقاف ، شريط(37) ، سجل28 ، ص22 0

(88)المصدر نفسه ، سجل 26، ص52 ؛ سجل 29، ص1، 28 0

(89)المصدر نفسه ، شريط(17) ، سجل25 ، ص1-72، شريط(37) سجل28، ص32-47.

(90)المصدر نفسه ، شريط(37) ، سجل21 ، ص17.